الخط الدرامي

فيلم سيما

قصة وسيناريو وحوار

د. هاشم بكري

تدور الأحداث حول ثلاثة شباب في الثانوية العامة من أوساط مختلفة منهم الأرستقراطي مثل وائل، ومنهم الذي يعيش في أسرة أكثر من المتوسطة مثل على، ومنهم من يعيش في الحارة في بيئة فقيرة مثل رمضان، تجمعهم المذاكرة، يحلمون بتحقيق أحلامهم في بيئات تتعارض مع واقع أحلامهم.

رمضان ابن عويس الحلاق يعيش في أحد الحواري في أسرة تتكون من والده ووالدته واخ صغير يعمل مع والده في صالون الحلاقة وأخته الأصغر.

رمضان له رفيق غير وائل وعلي وهو ويصا ابن الترزي الموهوب في التأليف الروائي والذي يسير مع رمضان في مجال الفني هو في الكتابة ورمضان في التمثيل، رمضان يحلم بأن يكون ممثلا مشهورا وهو موهوب بالفعل تربطه صداقه بوائل ابن رجل الأعمال الشهير الذي يحلم بأن يكون مهندس برمجيات وتكون له شركته الخاصة به، ويصطدم حلمه بتعنت أسرته التي تريده أن يعمل في شركات الوالد، يخرج وائل على أعراف العائلة ويدخل جامعة حكومية عكس رغبة الأسرة التي أرادت أن تخله جامعة خاصة، فيتحداه الأب والأخ الأكبر ويسحبوا منه السيارة ويقطعوا عنه المصروف، وتقف بجواره أخته الصغرى نسرين وتقتطع من مصروفها وتعطيه له يستمر الحال على ذلك حتى تموت نسرين بمرض في القلب وهنا تستفيق الأسرة وتعود إلى رشدها ويتخرج وائل ويستطيع ان يحقق حلمه بعد صراع أسري رهيب. ويعيش قصة حب مع ايمي وتكلل في النهاية بالزواج.

أما رمضان فيذهب إلى شركات الإنتاج التي ترفضه، ويعيش في صراع كبير مع والده الذي يسخر منه على الدوام وهو الرجل الأمي الذي يدعي العلم والحكمة ويفتي في كل شيء ويريد من ابنه أن يعمل معه حلاقا في صالونه المتواضع، وامه التي لاتعرف عن أمور الحياة شيئا فيضطر للعمل في ورشة ميكانيكا أثناء الدراسة وبعد التخرج من كلية التجارة والتي التحق بها بعد رفض معهد التمثيل قبوله، يقوم صاحب الورشة بالوقيعة بينه وبين والده. يتعلق قلبه بحب ولاء أخت زمليهم الثالث **علي** الذي يعيش حياة مضطربة بين أب ذهب للعمل في الخليج ولم يرجع اليهم وطلق أمهم وانقطعت أخباره

تماما، وأم لاتعرف عنهم شيئا اللهم إلا سهراتها وشلتها وكانوا يطلقون عليها في النادي لقب البرنسيسة، واخته التي كان يعتبر نفسه المسؤول الأول عنها ويرى **علي** صديقه رمضان هو وأخته في أحد الأماكن فتحدث بينهما مشاجرة يمزق علي فيها قميص رمضان ويحدث له بعض الجروح الطفيفة.

ثم تتزوج ام **علي** من رجل أخر، وتموت روان حبيبته التي كانت بينها وبينه قصة حب عنيفة، أمام عينيه في حادث أليم فتتغير حياته ويتجه إلى تعاطي المخدرات ويتم اتهامه في جريمة قتل يدبرها له حسونه تاجر المخدرات الذي يسهر عنده بعدما اخذ سيارة على وصدم بها شخص وتعمد أن يظهر لأمين الشرطة الذي يقف في المرور السيارة حتى ويلتقط رقمها، ويتم القبض على **علي** وهنا يقف زوج أمه على غير المتوقع إلى جواره هو ورمضان ووائل حتى تثبت برأته، ويعود إلى دراسته في كلية العلوم والتي كان متفوقا فيها ليواصل دراسته التي يسعى من ورائها لتحقيق حلمه وهو إنتاج بدائل للبنزين والسولار، ويتم تحقيق حلمه بمساعدة الدكتور أسامه مدرسه في كلية العلوم، وكان **علي** قبل الحادث قد قدم بحثا للدكتور أسامه عن اختراعه.

أما رمضان وويصا فلا يزال يحاربا حتى يتعرفا على منتج بمحض الصدفة وينتج لهما فيلما من تأليف ويصا الذي قُتل أخوه في سيناء أثناء تأدية الخدمة العسكرية وتشيع الحارة جنازته في مشهد مهيب وهو ملفوف بعلم مصر، وكل هذا كان عبارة عن عرض فيلم في إحدى دور السينما وبانتهاء الفيلم يقول لهما رمضان الذي أصبح ممثلا مشهورا وتزوج أخت علي: ماتيوجو بينا نخرج من فيلم السيما ونعيش واقع الحياة.

فيلم سيما قصة وسيناريو وحوار د. هاشم بكري

٠١١٤٧٩٤٥٣٥٧